

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[558] أولادكم ؟ فقال عليه السلام: بغاث (1) الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلاة (2) نزور (3) فقال: ما بال الشيب إلى شواربنا أسرع منه في شواربكم ؟ فقال عليه السلام: (ان نساءكم نساء بخرة، فإذا دنا أحدكم من امرأته نكهت (4) في وجهه، فيشاب منه شاربه). فقال: ما بال لحاؤكم أو فرمن لحائنا ؟ فقال عليه السلام: (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا). (5) فقال معاوية: بحقي عليك إلا سكت، فإنه ابن علي بن أبي طالب. فقال عليه السلام: إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنت ان لالهها دنيا ولا آخرة (6) النص على الائمة (535) - 8 - عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا محمد بن أبو بكر بن

(1) _____ البغات بالبا الموحدة المثلثة

وبالمعجمه جمع بغاثه كذلك طائر ابيض بطئ الطيران اصغر من الحدأة وقال الفراء بغاث الطير شرارها ومالا يصيد منها - مجمع البحرين (بغث). (2) - المقلاة لعله من القلي بمعنى البغض اي لا تحب الولد ولا تحب زوجها لتكثر الولد، أو من قولهم (قلا العير اتنه) يقلوها قلوا إذا طردها والصواب انه من قل قال الجوهري: المقلاة من النوق التي تضع واحدا ثم لاتحمل بعدها والمقلاة من النساء التي لا يعيش لها ولد، العوالم: 17. (3) - النزور: المرأة القليلة الولد، العوالم 17. (4) - النكهة ريح الفم نكة عليه تنفس على انفه - لسان العرب نكه - . (5) - الاعراف: 58. (6) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 67، بحار الانوار 44: 209 حديث 5، نور الثقلين 2: 41 حديث 167 و 3: 322 حديث 15، العوالم 17: 58 حديث 1.